مهرجان الناصرة والجليل لالغاء الحكم العسكري يعقد في ٢٦-١٠-٦٣

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — (الثمن ٢٠ اغورا) המחיר 20 אגורות — אל-אתיחאד

٢٤ ايلول ١٩٦٣
٧ جمادي الاولى
6 תשרי 5723
24.9.1963
العدد ٣٧ السنة ال ٢٠
No. 37 Vol. XX

اعمال تضامن في لبنان مع الاكراد

بيروت ـ اعلن هنا ان منظمة واسعة تقوم باعمال التضامن في لبنان مع الشعب الكردي في نضاله من اجل حقوقه القومية واذيع في بيروت ان ٢٢ شخصا من هذه المنظمة قد اعتقلوا بتهمة «جمع التبرعات لحركة البرازاني الكردية» . ولكنهم بعد ان استجوبوا اطلق سراحهم . وقال البيان الرسمي ان هذه المنظمة يقودها عدد من الشخصيات وبينها شخصيات شيوعيـة .

السلال يعود والبيضاني يعتقل

القاهرة ـ عاد الى صنعاء رئيس الجمهورية اليمنية ، عبدالله السلال ، ليراس احتفالات الذكرى الاولى للثورة التي قضت على حكم الامامة واقامت الجمهورية . وستبدا هذه الاحتفالات بعد غد الخميس . واذاع راديو لندن ان ليلى البيضاني (ابنة انـور السادات وزوجـة الدكتور البيضاني الذي كان نائبا للسلال وعزل من منصبه وغادر اليمن) قالت ان زوجها معتقل في احد سجون القاهرة .

اطلاق سراح المضربين عن الطعام من ابنـاء الطيرة والطيبة
بعد اضراب استمر ٦ أيام وعلى اثر حملة التضامن الواسعة

المضربون يخرجون من السجن باجسام بدت عليها اثار الاضراب وبعزيمة وبروح معنوية عالية ويعلنون شكرهم للعمال والشباب اليهود الذين تضامنوا معهم ولكل من شد ازرهم في معركتهم العادلة . موجـة التضامن تتصاعد لاطـلاق سراح بقيـة المعتقلـين

تل ابيب لمراسل الاتحاد ـ ابناء الطيرة والطيبة ـ محمد عبد الكريم منصور وابراهـيم خيط وعبد الحميد ابو عيطـه وصـالح برانسي وشـوكت منصـور ـ الذين اعلنـوا الاضراب عن الطعام في مركزي بوليس كفر سابا ونتانيا لمـدة ستة ايام ، اطلق سراحهم يوم اول امس الاحد . وزملاؤهم ـ شاكر سليمان عازم ومحمود الدسوقي ومحمد عواد وعبـد العزيز ابو اصـبع ـ الذين اضربوا عن الطعام لمدة ثلاثـة ايام (ابتداء من يوم الثلاثـاء الماضي) كان قد اطلق سراحهم يوم الخميس الماضي وحظـر عليهم مغادرة قريتهم «الطيبة». كما اطلق بعد ذلك سراح عبد الرحيم عازم عضـو المجلس المحلي في الطيبة وسكرتـير فرع الحـزب الشيوعي فيهـا ومع هذا فما زال في السجون عدد من ابناء قرى المثلـث ، الطيرة والطيبـة وقلنسوة ، اعتقلوا عشية عيد راس السنة العبرية ، يوم الاربعاء .

وقد خرج المضربون عن الطعام من السجن واثار الاضراب بادية عليـهم ولكن عزيمتهم وروحهم المعنوية كانتـا اقوى من ان يحطمهما الحكم العسكري وارهابه وسجونه . وعلى بوابـة السجن وجدوا في انتظارهم عـددا من ذويهم وعائلاتهم واصدقائهـم والمحامين الذين تولوا الدفاع عنهم . وقد اعلنوا ، لدى خروجهم ، شكرهم وتقديرهم العميقين لاخوانهم من العمال والشباب اليهود الذين اقاموا حاميات التضامن امام بوابتي السجن في كفر سابا ونتانيا ، ولمحامييهم ، ولكـل الناس الشرفاء الذين تضامنوا معهم في معركتهم العادلة .

واستقبلت الطيبة والطيرة ابناءهـا

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

عمال وشبان يهود يحملون لافتة تضامن مـع المضربين في سجن نتـانيـا

تبادل الرسائل بين كنيدي واشكول يجر في اعقابه المزيد من تورط الحكومة بالمخططات الامريكية

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ انتهت المرحلة الاولى من تبادل الرسائل بين ممثلي حكومـة اسرائيل والحكومة الامريكيـة وبين اشكول وكنيدي حول مايسمى «القضية الدقيقـة» . ومعروف ان هذه الرسائل التي بداها كنيدي منذ ان كـان بن غوريون رئيسا للحكومة فانهـا قد شملت امـورا مختلفة .

وعلق المراقبون السياسيون علـى ذلك بان هذه المرحلة من تبـادل الرسائل قد اسفرت عن مزيد مـن تورط سياسة حكومـة اشكول في السياسة الامريكية ومخططاتها العالمية والمنطقية .

وفي راي هؤلاء المراقبين ان هـذا هو احد الدلائل على ان التوجه نحو امريكا ، في حكومة اشكول ، له اليد الطولى على مؤيدي التوجه نحو محور بون ـ باريس الذين يمثلهم «شبان» بن غوريون . وقد كتبت «دافار» بهذه الروح تقول : في الفترة الاخـيرة ، ومنذ ان قامت حكومة اشكول ، جرت اتصالات دبلوماسية لايضاح مواقف الطرفين . وقد طرا خلال ذلك تقارب بين موقف امريكا وموقف اسرائيل في عدد من القضايا الاخرى .

كذلك فان المعقب السياسي لجريدة يديعوت احرنوت كتب يقول «لقد ازداد مؤخرا ، التفاهم بين اسرائيل وامريكا في عدد من القضايا» .

والمقصود ، في المقـام الاول ، هو تنسيق خطوات حكومة اسرائيل مـع امريكا فيما يتعلق بالاقطار العربية وهو الامر الذي لم يحظ دوما بتاييد الدوائر الاسرائيليـة الرسميـة . فوزارة الخارجية الامريكية قد رات في موقف حكومة اسرائيل هذا عرقلة للسياسة الامريكية في المنطقة . ويبدو ان ممثلي اسرائيل قد تعهدوا الان بعدم عرقلة هذه الجهود الامريكية بل وتقديم ما يمكنهم من مساعدة لها . وفي مقابل ذلك قامت امريكا مؤخرا بعدد من خطوات العطف على حكومة اشكول الامر الذي وجد تعبيرا له في ابحاث مجلس الامن وفي موافقة الرئيس كنيدي على تجميد «القضية الدقيقة» حتى بداية السنة القادمة . وتقول الاخبار الواردة مـن مركز الامم المتحدة ان واشنطن قـد ضغطت على وفود الاقطار العربية لكي لا يطلبوا في هذه السنة بحث قضية اللاجئين العرب في الامم المتحدة .

ولاول مرة تعترف «دافـار» بان هنالك ضغطا امريكيا ، في هذا الصدد ، على حكومة اسرائيل ، «ضغطا يلزم باتخاذ موقف واضح حاسم في القضايا التي اثيرت» ..

وفد امريكي يزور اسرائيل

وعلم ان حكومة امريكا ستبعث الى اسرائيل وفدا للبحث العلمي ـ الفني يضم خبراء ذريين ويقوم بجولة في البلاد ويطلع على مجرى تطور العلم الذري في «نحال شورك» الذي اقيم

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٨)

غروميكو يقـترح مؤتمـر ذروة لـنزع السلاح
امريكا تحـاول عرقلة بحث قضية اللاجئين في الدورة الحـالية لهيئة الامم

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اقترح الاتحاد السوفياتي يوم الخميس الماضي عقـد مؤتمر ذروة من ١٨ دولة من اجـل نزع السلاح خلال ستة الاشهر الاولـى من السنـة القادمة . واعـلن انـدريه غروميكو ، وزير خارجيـة الاتحـاد السوفيـاتي ، في الجمعية العمومية للامم المتحدة عن اقتراحه بان يدعى لهـذا المؤتمر دبلوماسيون على اعلى مستوى ليمثلوا الدول الغربية والاشتراكية والمحايدة اعضاء لجنة هيئة الامم المتحدة لنزع السلاح وان يلقى على عاتق هذا المؤتمر بحث مسالة نزع السلاح التام الشامـل ومسالة اتخـاذ الخطـوات التي من شانهـا تخفيف حدة التوتر تخفيفـا جديدا .

ومن الاقتراحات التي قدمهـا غروميكو ، اقتراح باقامة مناطـق منزوعة من السلاح الذري في انحـاء مختلفة من العـالم .

وقد اقترح غروميكو ان يعقد مؤتمر الذروة المذكور في مطلع سنة ١٩٦٤ في موسكو . واقترح غرومـيكو بعـض التنازلات للغرب في قضية نزع السلاح الى ان يتم نزع السلاح التـام الشامل .

مقعد الصين في الامم المتحدة

واشار غروميكو في خطابه بالجمعية العمومية الى ان هضم حق الصـين الشعبية في الاشتراك بالمنظمة العالمية هو انتقاص لصـلاحية الامم المتحدة ويعرقل قدرتها على تحمل المسؤوليات الملقـاة عليهـا .

وفي معرض خطابه دعا غروميكو الى تصفية الاستعمار قبل حلول السنة العشرين على قيام الامم المتحـدة التي تصادف في سنة ١٩٦٥ .

المندوبون العرب سيطلبون بحث قضية فلسطين

وجاء من مركز الامم المتحـدة ان مندوبي الدول العربية سيطالبـون

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٧)



تحياتنـا الى اهالي الطـيرة
تحياتنا لمعتقلي سياسة الاضطهاد

ماذا كانت تنتظر حكومة اشكول من اهالي الطيرة عندمـا اقدمت على جريمـة هدم البيوت ؟ شكـرا (!) وحمـدا (!) وثنـاء (!) على «تخطيطها وتنظيمها» ؟ لم يفعل اهالي الطيرة في مقاومة عملية الهدم الا ما يجب ان يفعله كل مدافع عن نفسه، كل من يداهمه معتد غاشم يستهدف سلبه الحق في الحياة.

ان اهالي الطيرة قد اوقفوا ، وبحق ، اليد التي حملـت معول هدم بيوتهم ، وتظاهروا واضربوا بجباه مرفوعة معبرين عن نقمتهم العادلة ضد سياسة خنق بلدتهم ، ضد الحكـم العسكري ، ضد سلب الاراضي ومن اجل الحياة الحـرة الكريمة . وعلى الرغم من كابوس الحكم العسكري ـ ذلـك الحكم الجاثم على صدور الجماهير العربية ليمنع صرختها ومقاومتها لسياسة الحكام العنصريين ـ منذ هتفت الطـيرة بشبابها وشيبها ونسائها واطفالها غير هيابة في وجه حكومة اشكول : ارفعوا ايديكم عن قريتنا ، ارفعوا قبضتكم عن رقابنا نريد ان نحيا في بلادنا وفي وطننا عيشة حرة كريمة متساوية. ان اهالي الطيرة في صرختهم وهبتهم ضد اليد الممتدة لاقتلاعهم قد اثبتوا لكل منهزم متراجع مستسلم ، ان الجماهير العربية تنبض حياة وحيوية ولن تستسلم لسياسة الخنق والتشريد وانها تقف صفا واحدا مع القوى اليهودية الدمقراطية غير متراجعة في معركة الدفاع عن حقوقها .

فتحياتنا النضالية لجماهير الطيرة ولمعتقليها . ان دفاعهم عن حقوق بلدتهم ضد سياسة التشريد والاضطهاد كان نضالا عن حق الجماهير العربية بكاملها من اجل حياة المسـاواة والحرية والكرامة . ان الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية جمعاء تقف الى يمينهم والى يمين المعتقلين في هذه المعركة التي ان تابعوها بوحدة الصف، وبنبذ عناصر الاستسلام والخيانة ، وبالتمسك بحقهم بالدفاع عن معتقليهم فسيضطرون الحكومة الى التراجع عن مخططات الهدم والتنكيل .

* * *

لقد ردت حكومة اشكول على نضال اهالي الطيرة مـن اجل حقوقهم وعلى المتضامنين معهم من ابناء الشعب العربي بحملة ارهاب واعتقالات عسكرية بعد ان استنفذت طاقـات بوليسهـا . وباوامر الحكم العسكري اعتقل حتى الان ثلاثة عشر من ابناء الطيرة والطيبة الى جانب الاربعة عشر مـن شباب الطيرة الذين اعتقلتهم الشرطة .. لقد ارادت حكومـة اشكول ، على النمط البنغريوني ، ان تكسر هبة التضـامن بقوانين الطوارىء وبالحكم العسكري . ولكن مخططها الاسود ارتد الى نحرها ... فموجة التضامن مع الطيرة لم تخـب وانما امتدت من الطيبة الى كفر ياسيف والى الناصرة وحيفا وتل ابيب وناتانيا .. وظنت حكومة اشكـول ان سجونهـا

(البقية على الصفحة ٤ عمود ١)

الاستعداد لاكبر مهرجان تظاهري لالغاء الحكم العسكري وللدفاع عن الارض تحت شعار «طفح الكيل يا اشكول»

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي تدعو اهالي الناصرة والجليل الى خوض اكبر معركة جماهيرية

النـاصرة ـ من مـكتب الاتحـاد ـ في كفر ياسـيف الصامدة، التي تقف في الخطوط الامامية الان من المعركة لصـد الهجوم الحكومي على حقـوق الجماهير العربية واراضيهم ، عقد يوم الخميس المـاضي ١٩/٩/٦٣ اجتمـاع لجنـة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي . وفي هذا الاجتماع تقرر دعوة اهالي الناصرة وكل قرى الجليل الى خوض اكبـر معركة جماهيرية منظمـة في تشرين الاول القادم لالـغاء الحكم العسكري والدفاع عـن الارض . وستوج هذه المعركة في الجليل بمهرجان تظاهري في الناصرة تشترك فيه الالوف من الناصرة وجميع قرى الجليـل تحت شعار «طفح الكيـل يا اشكول» . وذلك في الساحة الرحبة امام مقر الحـزب في الناصرة في الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت ٢٦ تشريـن الاول القادم .

التضامن مع اهالي الطيرة والطيبة

واتخذ الاجتماع قرارا باعـلان التضامن مع اهالي الطيرة والطيبـة الذين يتعرضون الان لهجوم الحكم العسكري الارهابي عليهم لقمع نضالهم العادل ضد هدم البيوت وخنق القرى العربية الذي هو نضال كل الجماهير العربية الان .

وتحت شعار «اطلقوا سراح معتقلي الطيرة والطيبة» ، «ارفعوا الايـدي عن الطيرة والطيبة» قررت لجنـة المنطقة تنظيم حركة احتجاج شعبية ، عرائض ورسائل واجتماعات ، تضامنا مع اهالي الطيرة والطيبة .

اهمية الانتخابات في كفر ياسيف

واستعرضت لجنة المنطقة المؤامرة الحكومية على الادارة الدمقراطية في كفر ياسيف ، الوحيدة بين كل القرى العربية . وتبين ان هذه المؤامرة هي جزء من مؤامرة عامة على تطـور السلطات المحلية في جميع القـرى العربية . ان الهجوم ، ايضا ، على المجلس المحلي المنتخب في الرامـة ، يستهدف تشويه سـمعة الجماهـير العربية وايهام الراي العام بانهـا لا تصلح (بحجـة الانقسام العائـلي والطائفي والحمائلي الذي يشجعـه الحكم العسكري) لادارة شؤونهـا الداخلية . وكل ذلك حتى تبـرر الحكومة امام الراي العام الدمقراطي في البلاد سياستها الاضطهادية التي تهمل القرى العربية وتستهدف خنقها والقضاء على مستقبلها .

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

البولدوزرات، بحماية البوليس، تهدم مساكن عرب الزبيدات

حيفا ـ قام اكثر من مئة شرطي صبيحة يوم الاثنـين الماضي بمداهمة القرية البدوية عرب الزبيدات الواقعة غربـي شفاعمرو وبمساعـدة «البولدوزرات» هدموا ٧ اكواخ سكنى فوق متاع اصحابها ، عند محاولة اصحابهـا اخراج متاعهم من اكواخهم اعتدى البوليس المسلح بالهراوات والخوذ عليهم وامتاز فرنكل ضابط هذه الحملـة بفظاظته .

وصدرت اوامر الهدم من المحكمة بموجب طلـب «صاحـب الارض» مدير اراضي اسرائيـل . وذلـك لنقلها الى الكارن كاييمت لانشـاء «شكون» عليها .

والارض المعروضة على البدو صخرية تقل عن مئة دونم . ومع ذلك فعرب الزبيدات لن يتركوا اراضيهم التي يقيمون عليها منذ اجيال بعيـدة . وبموجب المعلومـات الرسمية هنـاك (١٧) عائلة وافقت على الانتقال الى المكان المقترح اما العائـلات الاخرى وتبلغ ١٣٠ عائلة وتعدادها الف شخص فلم ترهب ضغط السلطات ، لذلك ـ كما يظهر ـ تحاول اقناعهم بالهراوات.

علاقات دبلوماسية بين مصر وفيتنام

القاهرة ـ في بيان مشترك صدر في القاهرة وهانوي في بداية الشـهر الحالي اعلنت حـكومة الجمهوريـة العربية المتحـدة وحكومة فيتنـام الدمقراطية عن اقـامة علاقـات دبلوماسية بين البلدين وعن افتتاح سفارات في كلا العاصمتين .

بيان للحكومة السوفياتية حول الموقف من الصين :

قادة الصين يصابون بخيبة سياسية ومعنوية
السلاح الذري السوفياتي يستعمل للدفاع عن الصين في حالة عدوان عليها

موسكو ـ «ان زعماء الصين الشعبية حينما اتخذوا موقفا معاديا من اتفاق موسكو لمنع التجارب النووية فانهم بذلـك مهدوا السبيل لفشلهم الذريع ـ فشلا معنويا وسياسيـا . ويظهر هذا الفشل للعيان بعد الاستفتاء الذي اجري بين امم العالم في القارات ـ هذا مـاجـاء في بيـان الحكومـة السوفياتية الذي نشرته وكالة «تاس» الرسمية في مطلع هذا الاسبوع .

وقد نشرت الصحف السوفياتيـة النص الكامل لهذا البيان الذي جـاء بمثابة رد على تصريح حكومة بكين في اول ايلول الحالي .

وقد دحضت الحكومة السوفياتية بهذا البيان الزعم الصيني ، بـان اتفاق موسكو سيجر في اعقابه اضعاف قوة المعسكر الاشتراكي الدفاعية .

زعماء الصين يتنكرون لمواقفهم السابقـة

وجاء في البيان السوفياتي ، ان نداء السـلام الذي اقره مؤتمـر المشاورات للاحزاب الشيوعية سـنة ١٩٥٧ والذي يحمل ايضا توقيع ماو تسي تونغ يحتوي على نداء لـكل الناس اصحاب النية الحسنة «لمعارضة انتاج السلاح النووي ولمعارضـة استخدامه وللمطالبة بحظر كـل التجارب النووية حالا» .

وتنوه الحكومة السوفياتية انـه منذ ان صدر نداء السلام هذا ، فان حكومة بكين قد غيرت موقفها منه وان المواقف التي تتخذها الان في المجـال الدولي تعتبر «تملصا كليا من الخط العام ، الذي تقرر بعمل مشترك وتوثيق لكل الحركة الشيوعية» .

ويذكر بيان الحكومة السوفياتيـة ان الصين الشعبية نفسها قد ايدت مع كل الاحزاب الشقيقة منع التجارب النووية : ويتساءل البيان : «اما الان حيث جرى الاتفـاق ، فقد غـير الصينيون موقفهم تغيرا كليا، واخذوا يتحدثون عن الخداع والخيانة ويتهمون

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٦)

قضايا حركة التحرر القومي

نشرت مجلة الكومونست – المجلة النظرية للحزب الشيوعي السوفياتي – في عدد تموز الماضي مقالا هاما حول عدد من القضايا التي يدور حولها النقاش مع قيادة الحزب الشيوعي الصيني . ونقوم بدورنا بترجمة هذا المقال باختصار وتقديمه في سلسلة مقالات لقراء الاتحاد .

وقد صدرت الحلقة الاولى عن : ماذا يجب ان يكون الخط العام للحركة الشيوعية في عدد الاتحاد ٦٣/٩/٦ . كما صدرت الحلقة الثانية عن «التناقض الاساسي في مرحلتنا» في عدد الثلاثاء ٦٣/٩/١٠ والحلقة الثالثة بعنوان «قضايا السلام والحرب» في عدد ٦٣/٩/١٣ والحلقة الرابعة عن قضية النضال الطبقي في اقطار راس المال في عدد الاربعاء ٦٣/٩/١٨ وهذه هي الحلقة الخامسة والاخيرة عن قضايا «حركة التحرر القومي».

من غير الممكن ان لا نفهم ما تبديه زعامة الحزب الشيوعي الصيني من توجه نحو قضايا حركة التحرر القومي ودورها في التطور الثوري العالمي وافاقها . فالرفاق الصينيون يعتبرون انفسهم انهم هم النظريون المستقيمون الوحيدون في قضايا نضال الشعوب المضطهدة للتحرر القومي . غير ان الحقيقة يجب ان تقال . فهم لا يرون الظواهر في الاعماق بل ويتجاهلون الجديد الذي تلده الحياة .

ان ثمة فرضيات صحيحة متفرقة ماخوذة من «البيان» تقدمها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني في مذكرتها على انها اكتشافات اكتشفها زعماء الرفاق الصينيون . غير ان هذه المذكرة تضمنت تسجيلا غير صحيح لتطور حركة التحرر القومي بمجموعها وبشكل خاص بتجاهل الرفاق الصينيون النتائج الهامة التالية الواردة في «البيان» من سنة ١٩٦٠ :

– لقد اثارت ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى الشرق وادخلت شعوب المستعمرات في تيار الحركة الثورية العالمية العام

– وانتصار الاتحاد السوفياتي في الحرب العالمية الثانية ، وقيام نظام دمقراطي شعبي في عدد من اقطار اوروبا وآسيا ، وانتصار الثورة الاشتراكية في الصين ، وقيام المنظومة الاشتراكية العالمية – قد دفعت هذا التطور بقوة عظيمة .

– ان قوى الاشتراكية العالمية قد ساعدت بمدى حاسم نضال شعوب المستعمرات والاقطار التابعة من اجل التحرر من نير الاستعمار

– ان حركة العمال العالمية تقدم مساعدة عظيمة لحركة التحرر القومي

ومن هذه الفرضيات الواردة في «البيان» يتضح ان نجاحات الاشتراكية هي التي دشنت بداية مرحلة تحرر الشعوب المضطهدة ، وان الطبقة العاملة العالمية – هما ووليدها – المنظومة الاشتراكية العالمية – هما القوة الجوهرية الحاسمة للتطور الثوري العالمي ، القوة التي تضمن التطور العاصف لحركة التحرر القومي .

لقد اجابت اللينينية ، اجابة واضحة حاسمة ، على السؤال بشان قوة التطور الثوري العالمي الحاسمة . وفي سنة ١٩٢٠ كتب لينين : «... كل احداث السياسة العالمية تتركز ، بصورة ثابتة حول نقطة مركزية واحدة هي : نضال البرجوازية العالمية ضد الجمهورية الروسية السوفياتية التي تلفحولها بصورة ثابتة ، من الناحية الواحدة الحركات السوفياتية للعمال التقدميين في كل الاقطار ، ومن الناحية الثانية كل حركات التحرر القومي للمستعمرات والامم المضطهدة ...» .

وفي ايامنا ، حيث توجد المنظومة الاشتراكية العالمية ، تعتبر هذه الفرضيات صحيحة وبكل قوتها الخاصة فحركة التحرر القومي – هي مركب هام في عملية التحرر العالمي ، وهي قوة عظيمة تدمر جبهة الاستعمار . ومن الناحية الثانية فان نجاحاتها مرهونة بوجود المنظومة الاشتراكية العالمية الجبارة . اي انه من اجل دفع ثورات التحرر القومي الى الامام ، وتقديم مساعدة فعالة لشعوب آسيا وافريقيا ، وامريكا اللاتينية المناضلة يجب توطيد المنظومة الاشتراكية العالمية توطيدا شاملا . فبهذا الشرط وحده تنجح حركة شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية من اجل التحرر القومي الهائلة .

لقد اظهرت شعوب آسيا وافريقيا وامريكيا اللاتينية جرأة ثورية جبارة واخلاصا وبطولة في النضال من اجل التحرر ، وهذه هي قوتحامة في التطور التاريخي العالمي تؤثر ، سوية مع المنظومة الاشتراكية العالمية ومع الطبقة العاملة العالمية ، على كل التطور التاريخي تأثيرا كبيرا .

[illegible] الماركسية

تعني عدم وضع هاتين القوتين الكبيرتين الواحدة منهما ضد الاخرى ، بل اظهار مصلحتهما المشتركة وتعاونهما الوثيق والمساعدة المتبادلة في النضال المشترك ضد الاستعمار .

الاتحاد السوفياتي وحركة التحرر القومي

لقد اعلن حزبنا ، وهو يعلن ، ان من واجبه الاممي مساعدة الشعوب الساعية لاحراز استقلالها القومي وتوطيده . وكل الشعوب المناضلة لتصفية نظام المستعمرات تصفية تامة . والاتحاد السوفياتي قد ايد ، ويؤيد ، الحروب المقدسة التي تشنها الشعوب من اجل التحرر وقدم ، ويقدم المساعدة المعنوية والاقتصادية والعسكرية والسياسية العديدة لحركة التحرر القومي . والوقائع التي لا سبيل الى انكارها تدل على الطابع الاممي العميق لسياسة الحزب الشيوعي السوفياتي والدولة السوفياتية .

والمزاعم الواردة في مذكرة ومقالات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ، وكان لحركة التحرر القومي بالاضافة الى الاستعمار وقوى الرجعية الداخلية اعداء ايضا في صفوف الحركة الشيوعية ، وكان الاحزاب الماركسية – اللينينية تنظر «باستخفاف» لنضال شعوب آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية من اجل التحرر ، وكان هذه الاحزاب «تلجم» هذا النضال و«تبرر» استمرار قيام الحكم الاستعماري وانتهاج سياسة الاستعمار الجديد والقديم – ان هذه المزاعم يمكن تقديرها بشكل حاسم انها افتراء . وهدف هذه الاتهامات السخيفة المذكورة هو نسف المكانة المتعاظمة للحركة الشيوعية وللاقطار الاشتراكية في اعين الشعوب المناضلة لاستقلالها القومي واضعاف الصداقة بين الاقطار والدول القومية الفتية . اننا نصطدم هنا بمحاولة تسريب «نظرية» معادية للماركسية بشأن الشراكة الخاصة «الجغرافية والعنصرية» بين شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، بدلا من الفرضية اللينينية بشان العلاقة التي لا تنفصم بين الاقطار الاشتراكية والثورات الاشتراكية وبين حركة التحرر القومي حيث الدور الحاسم هو للثورات الاشتراكية .

ان التعصب القومي والامية هما امر ونقيضه . فالامية هي ايديولوجية الطبقة العاملة بينما التعصب القومي هو ايديولوجية البرجوازية . وفي قومية الامم المضطهدة يوجد مضمون عام دمقراطي موجه ضد الاضطهاد . والشيوعيون يؤيدونه على اعتبار انه ، في مرحلة معينة ، عادل من الناحية التاريخية. غير ان الشيوعيين يتطلعون الى اتخاذ مواقف امية دوما . وقد دعا لينين الى كنس قاذورات التعصب القومي بمكنسة حديدية ، وحذر قائلا : ان الذي يقول (حرف) الالف مضطر الى ان يقول الباء ايضا . والذي يتخذ مواقف التعصب القومي سيصل طبيعيا الى اقامة سور صيني حول قوميته هو ، وهو لن يتورع ايضا حتى عن ان يضرب حول كل مدينة وبلدة وقرية اسوارا خاصة ، وهو لن يتورع كذلك عن ان يلغي – عن طريق تكتيكه هذا ، تكتيك التقسيم والتفسيخ – الواجب السامي واجب تقريب وتوحيد العمال من كل الامم والعناصر واللغات» .

ومن يضع الشعوب المناضلة في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ضد حركة العمال العالمية انما يسبب اضرارا لقضية ثورة التحرر القومي ولقضية الاشتراكية العالمية على حد سواء . وليس من امر يطمع فيه الاستعماريون المعاصرون اكثر من تفسيخ الشعوب المناضلة ضد الاستعمار وابعاد حركة التحرر القومي من الاتحاد السوفياتي والمنظومة الاشتراكية ، وعزلها وفسخها عن حركة عمال الاقطار الراسمالية المتطورة .

ورفض تحليل الوضع الملموس تحليلا محسوسا قد ادى بالقادة الصينيين الى ان لا يروا المرحلة الجديدة في حركة التحرر القومي .

ان موجة ثورات التحرر القومي الجبارة قد دمرت باستيل نظام المستعمرات . فشعوب اكثر من ٥٠ قطرا قد احرزت استقلالها السياسي واصبحت المبدعة الفعالة للتاريخ العالمي . وقد ارتفعت الى المرتبة الاولى اهداف جديدة في هذه الاقطار : توطيد الاستقلال السياسي ، واحراز الاستقلال الاقتصادي ، وتصفية الفاقة والجهل ، وتعاون الجماهير في تعيين سياسة الدولة .

توطيد الاستقلال وتسوية القضايا الصعبة

ان الماركسية – اللينينية تعطي جوابا على السؤال عن الطريق لتسوية هذه القضايا . فهذه الطريق تعني تصفية سيطرة الاحتكارات الاجنبية ، وتنفيذ الاصلاحات الزراعية ، وتطوير الصناعة القومية ، وتحقيق اصلاحات اقتصادية واجتماعية عميقة اخرى ، ودمقراطية الحياة الجماهيرية .

واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني تغز في مذكرتها عن هذه القضايا الاساسية لحركة التحرر القومي المعاصرة . والرفاق الصينيون يتطلعون الى تقليص كل القضية الى درجة حتمية شن النضال المسلح . بينما تواجه الاقطار التي احرزت استقلالها السياسي قضايا معقدة جديدة .

والشعوب المناضلة تحت نير نظام المستعمرات تشن نضالا مقدسا من اجل استقلالها القومي وهي تستخدم كل الاشكال التي ترتأيها . وتأييد هذا النضال هو واجب اممي ملقى على عاتق كل الاقطار الاشتراكية وكل الحركة الشيوعية . فمن المحظور ان يبقى على وجه الارض شعب واحد تقيده سلاسل نظام المستعمرات فكل الشعوب يجب ان تكون حرة . وغني عن البيان ان الشعوب التي تحررت يجب ان تكون حذرة يقظة وان تصد بكل قوة محاولات المستعمرين الرامية لخنق الحرية القومية .

والنقطة التي ينطلق منها الماركسيون اللينينيون هي ان احراز الاستقلال السياسي ليس سوى بداية فقط ، لثورة التحرر القومي . ومشاورات ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو سنة ١٩٦٠ قد اكدت امكانية استمرار تطور الاقطار الفتية ذات السيادة في طريق غير راسمالي . وفي مرحلة قيام المنظومة الاشتراكية العالمية تتجاوز ثورات التحرر القومي بشكل بعيد ، اطار الاهداف التي حققتها في الماضي الثورات الدمقراطية البرجوازية وتضع نصب اعينها ليس فقط مهمات التحرر القومي بل ومهمات التحرر الاجتماعي ايضا . وقد راى لينين ذلك مقدما حينما كتب يقول : «في المعارك الحاسمة للثورة العالمية في المستقبل ستحول حركة اكثرية سكان الكرة الارضية ، الموجهة في البداية نحو التحرر القومي – ستحول حدها ضد الراسمالية وضد الاستعمار وربما تقوم بدور ثوري يفوق بدرجة كبرى كل ما توقعناه» .

امكانيات الاشتراكية في الدول الجديدة

ان الاستعمار يتطلع الى المحافظة على المستعمرات واشباه المستعمرات السابقة داخل نطاق الاقتصاد الراسمالي وتوطيد وضع عدم التساوي في الحقوق . والنضال من اجل اجتثاث حكم الاحتكارات الاستعمارية انما هو اهم هدف للدول الجديدة . ولتاييد الاقطار الاشتراكية في المرحلة الراهنة ، اهمية استثنائية كبرى . فالدول القومية الفتية محتاجة للحماية من تصدير الثورة المضادة . كذلك هنالك اهمية متعاظمة للمساعدة الاقتصادية والثقافية ولتقديم الخبرة المتوفرة في ادارة الاقتصاد وفي تحقيق الثورة الثقافية .

وواجب الشيوعيين الامي هو تلبية مطامح الجماهير ذات الملايين العديدة في الاقطار القومية الفتية ونشر افكار الاشتراكية العلمية ومساعدتها في التفريق بين الاشتراكية الاصيلة وبين تزييفها ، ومساعدتها في تحديد افاق استمرار تطورها بشكل صحيح .

فبالنسبة لمذكرة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني تفسر امكانيات تطور ثورة التحرر القومي تفسيرا جانبيا خاطئا . فالمذكرة تبسط كثيرا قضايا حركة التحرر القومي وتضع كل الاقطار بلون واحد. والحقيقة هي ان حركة التحرر القومي تشمل اقطارا في مراحل متباينة من التطور التاريخي . فثمة اقطار تطورت فيها الراسمالية وتوجد فيها كتائب كبيرة من الطبقة العاملة تقف على راسها احزاب شيوعية قوية . ومن الناحية الاخرى هنالك فئة من اقطار اخرى تكاد تكون خالية من البروليتاريا الصناعية والاحزاب الشيوعية . واخيرا هنالك فئة من الاقطار الهامة جدا لا توجد فيها طبقة عاملة ولا احزاب شيوعية .

والرفاق الصينيون يكتبون في مذكرتهم ان السبيل الوحيد للاقطار التي تحررت هو اقامة دمقراطية شعبية . وواضعو المذكرة لا يفسرون ماذا يعنون بهذا الاصطلاح . هل المقصود هو اقامة دمقراطية شعبية

(البقية على صفحة ٣ عمود ١)

بعض جنود العميل الامريكي ، نجو دين ديام ، في فيتنام الجنوبية يحرقون بيوت المواطنين البوذيين لارغام اصحابها على تركها

عضو مجلس محلي الطيرة يفضح سياسة خنق السكان وهدم البيوت

الطيرة – لمراسل الاتحاد – اصدر عضو المجلس المحلي في الطيرة السيد محمد عبدالغافر خيط في الاسبوع الماضي بيانا حول عملية الهدم المشينة وحول اجراءات البوليس التعسفية فجاء اتهامه شديدا لسياسة خنق القرية العربية التي تسلكها الاوساط الحاكمة

ومن بيانه يتضح ان المنطقة التي بني عليها البيت المهدوم كانت تشملها خارطة تنظيم بناء القرية وكان قد سبق وبني في تلك المنطقة بيت برخصة اصدرتها الهيئات المسؤولة . ولكن منذ بدء العمل في مشروع مجرى المياه القطري الذي يمر بالقرب من تلك المنطقة سلخت الحكومة من خارطة تنظيم القرية ما يقارب من ٢٥٠ دونما من هذه المنطقة ، وامتنعت السلطة عن اصدار رخص بناء جديدة .

ويقول السيد محمد عبد الغافر ان المجلس لم يتنازل طيلة المدة عن طلبه بتوسيع منطقة البناء نظرا لازدياد عدد السكان وحاجة السكان الى مساكن جديدة . وقد ارتفع سعر الارض في البلدة بحيث اصبح سعر دونم البناء حوالي ١٣ الف ليرة . وبناء على مطالبة المجلس جرى تحضير خارطة استمر اكثر من سنة ولكن فوجيء السكان بان توسيع منطقة البناء بحوالي ٢٥٠ دونما جاء من الجهة الشرقية وهي من اخصب الاراضي في القرية الصالحة للزراعة وفيها ابار المياه – بئر مياه لميقوروت واخر لشركة هادران وهي من اغزر المياه في المنطقة . وقد عارض المجلس هذا الضم وطلب ان تعاد الى القرية المنطقة التي من الجهة الغربية (وهي منطقة العمار الحالي) لكونها قاحلة ولا تصلح للزراعة . وقد وضعت بحسب هذه المطاليب خارطة جديدة من قبل مهندس اخر . وعقدت عدة اجتماعات بين المجلس ودائرة البناء في وزارة الداخلية وتدخل في الامر مكتب الحاكم العسكري وحزب مباي .. وقد حصل المجلس على وعود من هذه الجهات بضم هذه المنطقة الى الخارطة الهيكلية للطيرة وبناء عليه وافق المجلس على تسمية هذه المنطقة بطيرة ب تضم الى طيرة أ . وجرت المفاوضات حتى على عدد الامتار التي يحرم فيها البناء وراء مشروع المجرى القطري للمياه . في هذه الايام والسنوات من المفاوضات اقيمت على ارض هذه المنطقة التي خططت عدة بنايات وكان اصحابها على ثقة بانهم سيحصلون على رخص وقد اضطروا الى البناء لشدة حاجتهم للسكن قابلين بالتعرض للغرامات الباهظة التي وصلت احيانا الى الف ليرة . ولم يتوقف السكان عن البناء اذ انهم كانوا ينامون في بيوتهم القديمة مثل البهائم يتكدسون فوق بعضهم البعض . وكثير من هذه البيوت القديمة الضيقة كانت مصدعة وصدرت أوامر بهدمها من دائرة الصحة. ولذا اقام السكان ابنيتهم الجديدة في تلك المنطقة مضطرين حتى لا يناموا في العراء . ولدى اصحاب هذه البيوت خرائط موقعة من قبل المجلس والبعض منهم قد دفع سلفيات على حساب رخص البناء .

وخلال المدة الاخيرة انتشرت شائعات بان الحكومة تريد مصادرة هذه المنطقة وقد ساد القلق اوساط الكثير من الناس

وفي الصباح الباكر من يوم الخميس ٩/١٢ انتشر البوليس في القرية ، ومنع السكان من الوصول الى تلك المنطقة المعدة للهدم وقام بتنفيذ عملية الهدم الامر الذي اثار السكان ودفعهم لايقاف البوليس عن الاستمرار في عملية الهدم والانتقال لبيوت اخرى . وهتف السكان بسقوط الحكم العسكري وضد الظلم والتعسف . وقد ضرب البوليس احد اقرباء صاحب البيت المهدوم ضربا مؤلما وكان بين ايدي البوليس كالطابة ينتقل من بوليس الى آخر وهذا اثار ايضا نقمة الجمهور فقام اهالي البلدة بمظاهرة صاخبة واعلنوا الاضراب واغلقت المدارس وخرج التلاميذ في مظاهرة .

ويصف السيد محمد عبد الغافر كيف قامت قوة كبيرة من البوليس تزيد عن الـ ٤٠٠ شرطي باحتلال البلد وفرض جو من الارهاب وبدأت عمليات السجن والاعتقال بحسب قوائم حضرها اعوان الحكم العسكري والشين بيت من الماجورين .

ويقول البيان ان اهالي الطيرة لن يتنازلوا عن حقهم في الحصول على رخص بناء وفي بناء مساكنهم الجديدة ويطالبون بتعويض صاحب البيت المهدوم وبايقاف حملة الارهاب واطلاق سراح المعتقلين

سكرتارية الامم المتحدة تطالب

الجنرال بول باعداد تقارير عن تنفيذ اتفاق الهدنة

الدبلوماسيون الاسرائيليون يقابلون القرار بانزعاج ... فالتقارير ستظهر الموقف الاسرائيلي بانه مقاطعة وعدم تعاون مع لجان الهدنة ... سيشجب موقف الحكومة الاسرائيلية ... محبي السلام يشجبون التهديد بالقوة وباستخدام السلاح

نيويورك – على اثر معالجة مجلس الامن للوضع على الحدود الاسرائيلية السورية ، قررت سكرتارية الامم المتحدة الطلب من اودبول رئيس مراقبي الهدنة ان يحضر تقريرا خلال شهرين حول الوضع العام المتعلق بتنفيذ اتفاقيات الهدنة وكان المندوب المغربي ، كما يذكر ، قدم اقتراحا كهذا الى مجلس الامن .

وقد ذكرت الانباء ان ممثلي حكومة اسرائيل في منظمة الامم المتحدة بذلوا جهدهم لمنع صدور اوامر كهذه خصوصا وان المطلوب هو ليس تقريرا حول حادث معين فقط او حول وضع اتفاقية الهدنة السورية – الاسرائيلية وانما تقرير حول جميع اتفاقيات الهدنة وهم يرون في ذلك احراجا للحكومة الاسرائيلية . وكما هو معروف فحكومة اسرائيل تقاطع لجنة الهدنة المصرية – الاسرائيلية ولجنة الهدنة السورية – الاسرائيلية ولا تتعاون معهما وقد نفت الاوساط الرسمية الاسرائيلية ان يكون قد قام مندوبها كومي بنشاط لمنع صدور هذه التعليمات للجنرال بول . وعلى ما يظهر انه بعد ان فشلت المساعي الدبلوماسية الاسرائيلية في منع صدور قرار كهذا فستعمل على ان يكون اقل احراجا للموقف الاسرائيلي

وكتب مراسل «معريب» في نيويورك يوم الثلاثاء ٦٣/٩/١٠ تعقيبا على القرار بتحضير تقرير عن اعمال لجان الهدنة فذكر : «انه في اعقاب النقاش الاخير في مجلس الامن ستضطر اسرائيل الى ان تدافع عن نفسها لانها لا تتعاون مع لجنة الهدنة السورية – الاسرائيلية» وان ... «مندوبو الدول في منظمة الامم المتحدة – في نهاية الامر – ربما سيصلوا الى النتيجة بان حوادث الحدود الاخيرة هي نتيجة امتناع اسرائيل عن التعاون مع لجنة الهدنة» .

ومما يذكر ان احد الاقتراحات المغربية في مجلس الامن لتعديل القرار الامريكي – البريطاني الذي افشله المندوب السوفياتي في الاسبوع الماضي ان احد اقتراحات التعديل هذه قد طلبت من مجلس الامن «ان يبدي اسفه على ان اسرائيل منذ سنة ١٩٥١ لا تتعاون مع لجنة الهدنة بحسب بنود اتفاقية الهدنة».

ويقول مراسل «معريب» الذي يستوحي اقواله من الدبلوماسية الاسرائيلية «ان خطوة متسرعة كهذه من قبل السيد اوثانت ربما كانت لها نتائج خطيرة اذا ما اتضح لاسرائيل ان النتيجة الوحيدة من توجهها لمنظمة الامم المتحدة لشجب اعمال القتل السورية ستكون اتهاما لاسرائيل بانها لا تتعاون مع لجان الهدنة .. ويضيف المراسل .. «ان هذا سيقوي ايدي الذين يطالبون بالعمل المباشر ضد العرب بدل التوجه لمجلس الامن» ..

تصريح استفزازي للقائد العام

ومعبرا عن خط القوة هذا ، صرح القائد العام للقوات الاسرائيلية الجنرال تصور في مقابلة مع مراسل مجلة «بامحنيه» – مجلة الجيش – الصادرة بمناسبة عيد راس السنة العبرية ، صرح «ان الجيش سيستدعى للعمل الحاسم اذا لم تنفع الدبلوماسية» ..

ان هذا التهديد الواضح باستخدام القوة و«العمل المباشر ضد العرب» الذي تحدث عنه مراسل معريب سيكون له اوخم العواقب على الامن والسلام اذا ما نجح مهووسو الحرب وغلاة العسكريين في تنفيذه ولن يجلب الا الضحايا الجديدة وادانة لحكومة اسرائيل ولكل المغامرين .

فالمحافظة على اتفاقية الهدنة والتعاون مع لجنة الهدنة والتخلي عن حلول القوة بالنسبة لقضايا الارض والحدود وعدم التنكر لحقوق مشروعة للفلاحين العرب السوريين في المنطقة المجردة عن السلاح ، هذا ما يطلبه جميع محبي السلام من الحكومة الاسرائيلية .

المساعدات الامريكية تقدم لمقاومة الحركات الدمقراطية والوطنية

واشنطن – قدم الرئيس كنيدي تقريره السنوي الى الكونغرس وفيه يبين ان القسم الاكبر من المساعدة العسكرية الامريكية يصرف «لمنع الخطر الشيوعي» ، اي ضد القوى الدمقراطية في الشرق الاقصى .

ويكشف البيان النقاب عن المساعدات العسكرية والاقتصادية التي قدمتها الولايات المتحدة في سنة ١٩٦٢ المالية . وان الشرق الاقصى تلقى نصف المبلغ العام المخصص للمساعدة العسكرية العامة .

ومجموع المبلغ المذكور وهو ٨٤٨ مليون دولار ، يوزع كما يلي :

جنوب كوريا ٢١٨٫٥ مليون – جنوب الفيتنام ١٦٧٫٥ ، الصين الوطنية ١٧٥ ويوزع المبلغ الباقي بين اليابان ، لاوس ، كمبوديا والفلبين وسيام (تايلاند) .

فيكون ما قدم لهذه المنطقة قد بلغ ٣٩٩٫٣ مليون دولار ، بينما حصلت افريقيا للفرض نفسه على مبلغ ٣١٢٫٨ مليون

اما توزيع المساعدات العامة حسب انواعها فهي كما يلي :

١٦٠٠ مليون للمساعدات العسكرية ، ١١١٢٫٥ مليون قروض التطوير ، ٦٠٠ مليون «مساعدة خاصة» لامريكا اللاتينية ، ٤٢٥ مليون للبلاد ذوات الصعوبات المالية ، ٢٩٦٫٥ مليون منحات ، ٤٨٫٦ «لاغراض الطوارىء الخاصة» .

من وحي الأيام

حكومة استمرار احكومة مرار

عندما اقام اشكول حكومتـه قبل حوالي الثلاثة اشهر سمعنا منه تصريحات عديدة متضاربة . سمعنا من جهة ان حكومته هي حكومة استمرار للسياسة البنغوريونية ... وسمعنا ايضا ما مفاده ان امورا كثيرةتحتاج الى نظرة جديدة والى تغيير . وذكر مثلا علىذلك قضايا العرب في اسرائيل وقال انه سيعيد النظر في الحكم العسكري ايضا ..

وكثير من الناس استبشروا خيرا خصوصا وان تصريحات اشكول الداعية الى التغيير جاءت في اعقاب ازمة خانقـة وافلاس مطبق للسياسة البنغوريونيـة ـ لسياسةالقوة وللسياسة المعادية للعرب ممادى الى استقالة بنغوريون . وترقبنا التطورات مع تاكيدنا الدائم ان كل تغيير ايجابي لن يكون بحسن نية الحكام وانما هو ثمرة نضال شعبي ولذلك فليستمر هذا النضال وليتعاظم ..

مرت الاسابيع ومرت الاشهر الثلاثة على حكومة اشكول . وجاءت خطواته في الحقل العربي الداخلي الواحـدة تتلو الاخرى ... فدشن العهد الاشكولي نشاطه بطرد المعلمين العرب بالجملة ... وطلع علينا بمشروع اسكان الجليلالجديد وما فيه من مصادرة وتشريد جديد للفلاحـين العرب ... وصدرت المراسيم الاشكولية بمصادرة البقية الباقية مـن اراضي الناصرة لتخنق المدينة العربية الوحيدة في اسرائيل . وبدأت عمليات هـدم البيوت تحت ستـار التخطيـط والتنظيم ... فنسفوا البيوت في عرب السواعـد وانتقلوا الى عرب الزبيدات في الاسبوع الماضي وكان الهدم بالجملة.. وعمت وطمت في الطيرة حيث تهادت البولدوزرات هنـاك بمرافقة البوليس مستهدفة هدم حي باكمله ولم تكتـف ببيت واحد الا بعد ان امسكـت بايدي رجال «التنظيـم والتطوير والانشاء» جماهير القرية التي قالت عملية الهدم يجب ايقافها .. والان تصرحمصادر شبه رسمية بان الحكم العسكري لن يلغ وانما ستجري فيه فقط «تعديلات» واكد هذا الامر ايغال الون وزير العمل في خطاب له في الطيرة ...

وكان كل هذا النشاط الاشكولي قد جـاء حتى يثبت اشكول لمن تسول له نفسه من اولاد بن غوريون ان يوسوس محرضا بان اشكول ينوي ترك الخط «الحالوتسي البنـاء» الخط البن غوريوني الذي «بنى الدولة وعمرها» .. وكـان هذا النشاط كله جاء ليثبت ان اشكول على العهـد .. وان حكومته ليست فقط حكومة استمرار بالنسبة للعرب بـل حكومة مرار ايضا ...

وذا ظهر تغيير ما في افـقالسياسة الاسرائيلية اثناءالعهد الاشكولي فهو دوران السياسة الاسرائيلية بسرعة اكثـر في فلك الاستعمـار الامريكي ... تنسيق اكثـر للمواقف السياسية بين تل ابيب وواشنطن في المجال العالمي وفي نطاق الشرق الاوسط لصالح المخططات الامريكية الاستعمارية ... فالتحريض والتهويش على الاتحاد السوفياتي من قبـل الممثلين الاسرائيليـين الرسميـين في المجالات العالميـة حول «اضطهاد اليهود السوفييت»قد وصل ذروة ذراريـه ... وحكومة اسرائيل تتفهم وتؤيد بحماس اكبر النهج الامريكي تجاه البلدان العربية ولذا تحظى بالعطف والحدبالامريكيفي مجلس الامن كما كان قبل اسبوعين عنـد مناقشة حوادث الحدود السورية ـ الاسرائيلية ...

اما التغيير فسياتي ... والذي اطاح بن غوريون سيطيح بسياسته التي يريد اشكول ان يستمر بها اليوم بعـد ان يهذبها ويلبسها لباسا جديدا ...

ان خطوات حكومة اشكول الاخيرة بين الجماهير العربية ستشدد المعركة الشعبية ضد سياسة الحكـم العسكري وسلب الاراضي وخنق القرى العربية ، والتمييزوالاضطهاد. دون ياس ودون هوادة ... وعلى طريق الاعوام الخمسـة عشر الماضية طريق النضال الجماهيري المنظم طريق وحدة الصف الوطني ، الطريق الذي سلكه اهالي الطيرة في ردهـم على عملية الهدم البربري ... في هـذا الطريق ستستمر الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية في مسيرتهـا حتى تذهب الى غير رجعة سياسة الاستمرار وسياسـة المرار ...

ك.ص

المدرسة الثانوية الجديدة بالناصرة

في الصف ٥٠ طالبا ، وبوفيه المدرسة مركـز لجهاز الظـلام والطلاب يمشون كيلومترين ليصلوا الى المدرسة في شوارع خطرة

النـاصرة ـ من مكتـبالاتحاد ـ في الاسبوع الماضي دخل طلبة المدرسة الثانويـةمدرستهم الجديدة ، وكتـاب «اليوم» ومن لف لفهم ممـنيخدمون سياسة الاضطهـاد القومي نعتوا هذه الغرف بانها«صحية» ، فما هي حقيقـة الوضع في المدرسة الثانويــة«الجديدة في بنائها ؟»والقديمة في حشر الطلاب في صفوفها ؟؟

عـدد الطـلاب في الغرف لم يتغير

في الغرف «الصحيــة» في بنائها وتصميمهـا ، ما زال الطلاب يحشرون فيها كمـا كـانوا يحشرون في مدرستهم القديمة ففي غرفة الصفـ التاسع (٥٠) طالبـا والعاشر (٤٠) طالبا والحادي عشر(٣٨) طالبا والثاني عشر (٣٤) طالبا بينما الحد الاعلى لعدد الطلاب في الغرفة التي تبلغ مسـاحتها (٥×٥) مترا يجب ان لايزيـد حده الاعلى عن ٢٥ طالبـا . وهكذا تحولت الغرف الصحية الى غير صحية نتيجة لحشر هذه الاعداد من الطلاب فيها

بوفيه المدرسة مركـز الشين بيت

لقد فتحت البلدية بوفيه في المدرسـة ، وهذه البلدية التي بزت كل سلطة محلية عربية في خيانةمصالحالجماهير والخنوع لسلطـات الحكم العسكـري والاضطهاد القومي ، والتــي تسود اعمالهـا الفوضـى والمحسوبية سلمت البوفيـه الى اثنين من عملاء الشين بيت وكل الناصرة تعرف قصـة طردهـم من صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي بعـد ان ثبت انهم خانوا مصالح شعبهم

ان القصد منتسليم البوفيه لهذين العميلين واضح ومعلوم: التجسـس على الطلاب والمعلمين وايجاد جهاز استخبارات ثابت داخل المدرسة خاضع لاجهزة الشين بيت وسلطات الاضطهاد القومي .

في كل انحاء اسرائيل تعلن البلديات مناقصة لجميـع المواطنـين الـذين يرغبون في ممارسة مثل هذا العمـل ، ولجان المعارف تحدد اسعـار الحاجيات التي يشتريهـا الطلاب ، وفي بعض المدارس تستلـم البوفيـه لجنـة من الطلاب ،وترصد ارباح البوفيه للصرف على ترفيه الطـلاب انفسهـم (مثـل شراء لوازم رياضية وكتبللمطالعة وغيرها) اما هنا في بلدية المحسوبيات تم تسليـم البوفيــه لاعوان الشين بيت المفضوحـين دون علم المواطنين مما حدا باحدهم الى رفع قضية على البلدية ومقاضاتها في المحاكم .

اما اسعار هذه البوفيــه فخيالية . وطلاب القرى الذين لا يوجد من يعيلهم وطــلاب الناصرة الـذين لا يستطيعون العودة لبيوتهم ، لبعدها ،وقت الغذاء لا يستطيعون شراء مـا يسكـت جوعهـم فثمـن ساندوتش الفلافـل الذي لا يكلف اكثر من (٧) اغورات هو (٣٠) اغورا ...

المواصلات معدومـة وخطر الدهس يهدد الطـلاب !

تبعد المدرسـة حوالي (٢) كيلو متر عن بيوت الكثيرين من الطلاب ولا سبيل امام الطلاب للوصول اليها الا مشيا علـى اقدامهم وحتى الان لم تفكر بلدية اعوانالمباي بايجادوسيلة لنقل الطلاب اليها ... امـا الشارع المتفرع من ساحـة الكراجات والموصلالى المدرسة فالسيارات فيه في حركـة دائمة ولا يوجد لـه رصيف ليسير عليه الطلاب ويتقواخطر الدهس الذي يتعرضون لـه يوميا بسبب اهمال البلدية .

بلدية الخنوع هي المسؤولة

المسؤولون في البلديـة يقولون ان الحكومة لم تدفع القروض التي تعهـدت بهـا للبلدية لاكمال المدرسة ، ولكن ماذا عمل الائتلاف «المبـائي» «المبامي» من اجل تحصيلهذه القروض ؟؟؟ هل احتجوا ! هل طالبوا ... لماذا لـم يلفوا الراي العام ويجندوه ؟

عندما ماطلت السلطـات في اعطاء القروض لمجلس كفـر ياسيف المحلي كجزء من حملتها ضد هذا المجلس الذي تقوده القوى الدمقراطية لم يبـق انسـان في بلادنا الاوسع صوت مجلس واهـالي كفر ياسيف واحتجاجاتهم ولما لم تنفـع الاحتجاجات ولما لم تفد الوفود التي قابلت الوزارات المعنيـة وضع المجلس المحلي في كفـر ياسيف القضية امام محكمـة العدل العليا .. وقبل ان تنظر المحكمة في القضيـة اضطرت سلطات الاضطهاد القومي ذات (الجبروت !) الى التراجـع واعلنت الوزارات المسؤولـة استعدادها لدفع القروضالتي وعدت بها مجلس كفرياسيف.

عندما اعلن وزير الداخلية قراره باجراء انتخاباتلمجلس كفر ياسيف المحلي هذه السنة قالت صحف الاضطهاد القومي وابواق الشين بيت ان مجلس كفر ياسيف مقصر في اعمالـه. فمن هو المجلس الذي يلزمه انتخابات ؟ مجلس كفر ياسيف المحلي وقيادتهالوطنية المناضلة ام مجلس الخنوع الذي يحول مدارسنا الى زرائب ؟

سبيل اهالي الناصرة الاطاحة بمجلس الخنوع واجراء انتخابـات

ان طلاب المدرسة الثانويـة يطالبون باكمال مدرستهـم واقصاء عملاء الشين بيت منها وانشاء رصيف للشارعالموصل اليها ، وتأمين باص لنقلهـم يوميا للمدرسة،وكل الناصريين يؤيدون الطلاب في مطلبهـم العادل هذا ، وما من مواطن الا ويتذمر مـن اعمـال مجلس الخنوع لسلطات الاضطهـاد القومي ...

لقد بلغت مساوىء المجلس البلدي حدا لا يطاق .. عملية سلب ال (٢٠٠٠) دونمالجديدة ستخنق الناصرة وحتى الان لم نسمع اية كلمة احتجاج مـن اعضاء الائتلافه . لقد حـان الوقت للاطاحةبمجلس الخنوع والمحسوبيات والمطالبة باجراء انتخابات لمجلس يمثل اهـالي الناصرة ويقف معهم في نضالهم ويتضامن معهم في معاركهممن اجل الغـاء الحكـم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي .

لجنة اولياء الطلاب بيافة الناصرة

تعمل على عقد اجتماع للجان في المنطقة

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ في مطلع السنة الدراسيـة الجديدة باشرت لجنة الاباء في مدرسة يافة الناصرة اعمالها . وفي اجتماعها الاول الذيعقدته يـوم السبـت (٦٣/٩/١٤) عالجت مشاكل التعليـم في المدرسة .

1 وقد استنكرت اللجنـة بالاجماع الاسلوب الذيتنتهجه دائرة المعارف العربية في وضع برنامج التعليـم في المدارس العربية .

وقدم الاعضاء الامثلة عـن سوء الوضع في المدرسة .

وقررت اللجنة ان تبادر في الاتصال بجميع لجان الاباء في قرى منطقة الناصرة والشمال للعمل على عقد اجتماع عـام لجميع لجان الاباء لمعالجـة مشاكل التعليـم في المدارس العربية .

كذلك قررتاللجنة بالاجماع استنكار فصل المعلمين العرب الوطنيين ومطالبةوزارةالمعارف باعادتهم الى اعمالهم .

وضـع المـدرسة في نحف

لمراسل الاتحاد الخاص

فتحت المدرسـة في نحف ابوابها هذا الشهر وحوالي٤٠٠ طالـب وطالبـة رجعوا الى المدرسة .

ومدرسة نحف موزعة على ١٣ شعبة تضمها اربع غرف منهـا غرفتان قسمت كـل واحدة منهما الى قسمين وكان الحائط (القسام) الذي يقسـم هاتين الغرفتينمهدد بالسقوط وفعلا سقط واعيد بنـاؤه . والغرف اشبه بخرائب معظمها بدون شبابيك وان وجـدت فمكسرة والجـدران بـدون قصارة جيدة .

وقد استاجرت ٤غرفـ جديدة تبعد عن مكان المدرسة الاولى اكثر من ١٣٠٠ متـر والطريق المؤدية لها لاتستطيع السيارات المرور فيها ايـام الشتاء فكيف بالاطفال ؟

اما المقاعد فيجلس كل اربعة او ثلاثة طلاب على مقعد واحد وينقص المدرسة اكثر من ٨٠ مقعدا حتى يستطيع الطـلاب الجلوس في راحة . اما الادوات المدرسية من طباشير والعـاب لبساتين الاطفالفلا تزالاثمانها تدفع منذ سنوات من جيوب المعلمين . ولا تزال بسـاتين الاطفال خالية من الالعابتقريبا

وفي بداية السنة جاء الـى المدرسة يوسف مكمل مبعوث وزارة المعارف وفرض علىكل طالب مبلـغ ٣ ليرات لشراء مقاعد . وقدرفض آباء الطلاب دفع هذا المبلغ . وهم يسألون اين مساعدة دائرة المعارف ؟ اين القروض التي يتبجح بهـا غديش أواين ال ٣٠ مليونليرة التي اعلن بن غوريون رصدها لتطوير القرى العربية ؟

مكمـل يقول ان وزارة المعارف ستقدم للمدرسةعددا من المقاعد يساوي عدد المقاعد التي يشتريها الاهالي ! ولكن لماذا لا تبـدا وزارة المعارف بتقديم حصتها من المقاعد ؟

في السنة الماضية جمـع اهالي القريـة حوالي ١٥٠٠ ليرة لبناء غرف جديدة وقد وعد يوسف مكمل بدفع مبلغ ٢٥٠٠ ليرة عن كل غرفة ولكن على ثلاثة اقساط : الاول عندما تقام جدران الغرف والثاني عند صب السقف والثالث بعـد الانتهاء من العمل . ولكن حتى الان لم يدفع شيء . وسكـان القرية يطالبون دائرة المعـارف بدفع حصتها من المبلغ وبالبدء في بناء المدرسة حالا .

جمعية المياه في يافة الناصرة ترفع كمية الماء للاعضاء

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ قررت الهيئة الادارية لجمعية المياه في يافة الناصرة رفعكمية المياه المخصصة لكل عضو الى ٢٠ مترا مكعبا بدلا من ١٥ .

وقد جاء هذا القرارعلىاثر الوفرة في الميـاه والامـوال لدى الجمعية .

والجدير بالذكر ان هذه هي المرة الثانية التي ترفع فيهـا الجمعية كمية المياه المخصصة للاعضـاء .

كذلك فقد منحت الجمعية المدرسة ٦٠ مترا مكعبا مـن الماء شهريا وبالسعر العادي .

والمعروف ان جمعية يافـة تستلم المياه من مكوروت بنفس السعر الذي تستلمه بـاقي الجمعيات الا انها تبيعـه لاعضائها بارخص الاسعـار ومع ذلك فلدى الجمعيةارباح محترمـة . والفضـل في نجاح الجمعية يعود الى الهيئة الادارية التي تقودها الجبهـة الدمقراطية والى تضامـن الاعضاء معهـا .

هذا وقدلاقت قرارات الهيئة الادارية هـذه تأييد جميـع الاعضاء وثناءهم .

وزارة المعارف ترفض المساهمة في تعبيد شارع للمدرسة

نحف ـ لمراسلنـا ـ حي المراح في القريةيكون في الصيف اشبه بمزبلة وفي الشتاء يتحول الى جدول صغير يصعب المرور فيه . وهذا الحي هو الطريق المـؤدي الى المدرسـة . وفي السنة الماضية جمع سكان هذا الحي مبلغا من المال لتعبيدهذا الشـارع ورصدواالمبلغ فيالبنك وتقدموا الـى وزارة المعارفـ مطالبينها بالمساهمة في تكاليف تعبيد هذا الشارع ولكن كـان جواب المسؤولـين في وزارة المعارف:لا توجد لدينا ميزانية!

ان اهالي القريـة يطالبون وزارة المعارف بدفع حصتهـا في تكاليف تعبيد هذا الشارع وبالبدء فورا في تعبيده .

رسالة من معلم

مـا وراء « حقيقـة » صـدى التربيـة

لو لم يقلد شوقي في زمنه امارة الشعر لقلدناه اياها على بيته الرائع :

يقيد الكلب وراء صاحبه
فيحرس الدار على مقيده

هذا البيت الذي تذكرتــه عندما طالعت العدد الاخير من صـدى التربية (٦٣/٧/٣١) وفيه دفاع نقابة براق عنوزارة المعارف لفصلها وانذاراتهالعدد من المعلمين .

فدائرة المعارف لـم تجرؤ على الرد علىالحملات الصادقة التي وجهها اليهـا المعلمون واولياء امور الطـلاب والراي العام في البلادفهب لنا اجراؤها دون اي رادع او وازعاخلاقي، وراوا في تزلفهم هذا وسيلة حسـنة لارضـاء اسيادهم واغرائهم برمي المزيد مـن الفضـلات اليهم .

ومن المضحكا تالمبكيـات ان الســابق ذكرهم يهزاون بالمعلمين الدمقراطيينويتهمونهم بعدم الاخلاص لمدارسهـم وطلابهم . والان تعالوا يا من تتكلمون عن الاخلاص لنـرى مدى اخلاصكم . ان طلابكم وزملاءكم المعلمين واولياء امور طلابكم يعرفون ان معظمكم عين معلما او مديرا بفضل اخلاصه لدوائـر الحكم العسكـري والشين بيت وبفضل تمرغـه على عتبة كل ذنب ليثبـت اخلاصه له ولاسياده ، وعينتم في وزارة المعارف لمعرفتكـم الحصول علىرخص المسدسات ولاخلاصكم في حرصكم علـى ايصال كل صغـيرة وكبـيرة للدوائر المختصة ولاخلاصكـم لمهنة الكذب والنفاق والتملق والتزوير والشمس لا تتغطى بعباءه .

ولنـسالـكم اذا كنتـم نقباء او مدراء او صحفيين فما هي غايتكم من هذا الامر وهل مصلحة المعلمين والتعليمالعربي هي همكم الاول ؟ الجميعيعرف انكم انانيون خبثاء لا تهمكم الا مصلحة انفسكم فقط وانكـم تتخذون من المعلمين سلمـا تصعدون منه الى اطماعكـم واهدافكم ولنر ما هي غايـة وهدف المعلمين الدمقراطيـين وكتلتهـم ؟ ان المعلمـين الدمقراطيين يناضلون بكـل امانة واخلاص لمصلحة التعليم ولمصلحة طلابهم ويعرفون سلفا ان مصيرهم هو التشريدوالنفي والطرد وهم مع ذلك مجبرون على ان يخلصوا لعملهم ولطلابهم ولمدارسهم ونؤكد ان كل معلم مخلص هو دمقراطي وكل معلم دمقراطـي هو معلـم مخلصـ وذلـك لان الدمقراطيـين لا يعتمدون على وساطة ابيفلان او سعادة الحاكم والمحاسب ، وانما يعتمدون على عملهموعلى طلابهم وهمهم الوحيد انيؤدوا اماناتهم باخلاصوان يربوا جيلا مثقفا مدركا واعيا وعندئـذ يتخلص الشعـب من الادران والقاذورات المتمثلة فيكم ومن لـف لفـكم من السماسـرة والاذنـاب ، وان يفضحـوا ويعطلوا المخطـط الاجرامـي للسياسة القائمة وهو تنشـأة حطابين ومساحي احذية

اما فيمايختص بالنقاطالتي اوردها النقيب الذي بزاقرانه فيكفي ان نذكـره بان هؤلاء الاقران كانوا انبل منـه وان قسمامنهم رفض ان يشتركفي اللجان المشتركة لمعرفته مدى اخلاص المعلمين الذيـن قدموا لهذه اللجـان وماهية هـذه اللجان حيث لم تقدم تهمـة تربوية واحدة من التي ذكرها المحترم . وكم تبلغ سماجة وسخافة دفاع هذاالانسـان بعد ان اعترف سكرتير النقابة ردا على اعتراض كتـلة المعلمين الدمقراطيين على قرار الادارة بالموافقة على الفصل ،ان اعضاء النقابـة الذيـن اشتركوا في اللجان المشتركة لا يمكنهـم الدفاع عن معلمـين يشكلون خطرا على الامن وبعـد ان اضطر هـذا السكرتـير الى الصاق جميع التهم بالمفصولين من مخربين وهدامين ووكـلاء لعبد الناصر وملقنين التلاميذ كراهية الدولة ، حتى اخـذ قرارا من ادارة المركزبالموافقة على فصل المعلمين الذين لـم تثر ضدهم اية تهمة تربوية .

وفيما يختص بكلمة ممثـل المعلمـين التي يقول فيها «ان جمهور المعلمينوالاباء لم يقراوا ولا مرة واحدة في تلك الصحف مقالا ايجابيا يحث المعلمين على عدم التهاون وعلى الاخلاص في العمل». نقدم له هذه الفقرة من رسالة المعلم النشرة لمـرة واحدة التي اصدرهـا حنـا ابو حنا ص ١ وتحت عنوان وجها لوجه ! «ولكننا في ظل هذه الظروف لا نستطيع ان نكتفي بتوجيه التهم بل معذلك يجب ان نرى ان المسؤوليـة الوطنية والاجتماعية تتوجـه الينا نحـن جمهور المعلمـين تطالبنا ببذل التضحية الغالية ليحصل تلاميذنا على العلـم والمعرفة الضروريين . نناضل لكيتتحسن الظروفولكننا الى جانب ذلك نرى امامنا غرسا يستصرخنا ان نبذل كل جهد وكل تضحية لنوصل النور الى هذا الغرس . ونحن المعلمين علينا ان لا نرى في التعليممهنة وحسب بل هو رسالة وطنية نخلص لها ونبذل في سبيلهـا كل ما تقتضي من تضحيـة» افهمتم ام نوضح لكم ياحضرة النايب المحترم

ونذكرك اخيرا وليس آخرا بقصة الكلب والغزال ! يقال ان كلب صياد لحـق غزالا ليصطاده وبعد ان تعب الكلب من الركض التفت اليه الغزال وقال له لن تلحقنـي فقـال الكلب ولم؟ فاجابه الغزاللانك تعدو لصاحبك واما انا فاعدو لنفسـي»

وفهمكم كفايـة يا حضرات النواب والصحفيين .

«اصلاحـات»

على حسـاب الطـلاب !

عرابة ـ لمراسلنا ـ تعاني مدرسة عرابـة ازمة حادة في الغرف وفي المقاعد ، مما اضطر الهيئة التدريسية هذه السنة الى ان تجمع من كل طالبمبلغ ليرتين لاصلاح وضع المدرسة، ولاستئجار غرفـ لها باجور عالية جدا .

وهذه الغرفبعيدة ومتفرقة ولا تصلح للتدريس .

ويـستنكر اهاليعرابة موقف وزارة المعارف التي لم تقدم المساعدة التي وعدت بها لبناء مدرسة جديدة في القرية مـع العلم انهم جمعوا قبل انتهاء السـنة الدراسيـة الماضيـة حصتهم من المال لبناء هـذه المدرسة .

وهم يصرون على تقديـم المساعدات المالية الضروريـة لانهاء الوضع المزري في مدرسة القرية كما يطالبون باعـادة المعلمين الدمقراطيين المفصولين الى اعمالهم وباعطائهم حقهـم في اقامة مجلس محلي منتخب في قريتهم .

قضايا حركة التحرر [بقية]

كاحدى اشكال دكتاتورية البروليتاريا واذ ذاك سيعني هذا الامر القفز عن مراحل لم تحرز بعد قفزا يؤدي الى تهاوي الجبهة الموحدة لحركة التحرر القومي والى اضعاف النضال ضـد الاستعمار . وعلى سبيل المثال من الذي سيقف على راس نضـال دكتاتورية البروليتاريا في الاقطـار الخالية من البروليتاريا وحزبهـا ؟ وهل يمكن قيام دكتاتورية البروليتاريا بدون البروليتاريا ؟ ان حل ذلـك موجود لدى واضعي المذكرة فقط .. ان الرفاق الصينيين الذين ، بهذا انتحلوا لانفسهم دور النظريـين والعسكريين «الوحيدين» لحركـة التحرر القومي ، لم يعربوا عن فهم حقيقي لقضايا الحركة المذكـورة في المرحلة الحالية ولا عن رؤية افاقهـا رؤية واضحة ، تلك الافاق المرتبطة في المقام الاول بنجاحات المنظومـة الاشتراكية العالمية واحرازاتها .

اجتماع شعبي انتخابي كبير تعقده كتلة مجلس كفر ياسيف الدمقراطية في نادي السلام

كفر ياسيف – لمراسل الاتحاد – مئات مواطني كفر ياسيف لبوا دعوة كتلتهم الدمقراطية واشتركوا في الاجتماع الشعبي الانتخابي الذي عقدته يوم الخميس في نادي السلام بالقرية مفتتحة به المعركة الانتخابية لمجلس كفر ياسيف المحلي ، تلك المعركة الدائرة تحت شعار : لاعادة كتلة كفر ياسيف الدمقراطية الى ادارة مجلس كفر ياسيف المحلي .

وتراس هذا الاجتماع وافتتحه المحامي محمد الحاج، عضو المجلس ، بكلمة فضح فيها التحريض العنصري والديني الذي يثيره اجراء السلطة واسيادهم والمبام . وحيا الجماهير على نبذها هذا التحريض .

والقى كلمات في هذا الاجتماع قادة كتلة كفرياسيف الدمقراطية وعلىراسهم رئيس المجلس ، فوزي خوري ، ونائبه يوسف شحاده ، وعضو المجلس حنا دله . كما القى النائب الشيوعي اميل حبيبي كلمة شاملة .

وشرح الخطباء اهمية المعركة وخطورتها وبينوا ان السلطات تبغي ، باسقاط ادارة مجلس القرية الدمقراطية ، هدم قلعة قوية من قلاع نضال الجماهير العربية وان الهجوم على كفر ياسيف ومجلسها مرتبط بمشروع سلب الاراضي . فالسلطات ترى في ادارة المجلس حجر عثرة في طريق مشاريعها الاضطهادية ومشعلا لجماهير القرى العربية يهديها سبيل اختيار مجالس محلية وطنية دمقراطية .

وتعرض خطباء الاجتماع الى الدور غير المشرف الذي يقوم به المبام بتعاونه مع المباي والسلطات ضد ادارة المجلس المحلي التي تقاوم سياسة الاضطهاد والحكم العسكري على الرغم منمزاعم المبام بأنه يناضل ضد هذه السياسة . وفند الخطباء مزاعم المبام وتحريضه واوضحوا تستره على مواقف الحكومة واعوانها وقائمتها في المجلس وتوجيه اللوم والانتقاد للقائمة الدمقراطية لانها تشدد مقاومتها للسياسة العنصرية.

واستقبل المجتمعون تحيتي عضو بلدية شفاعمرو ، شفيق خوريه ، ومندوب قرية الرينة حسن محمود ، بحماس كبير، فهما قد اعربا عن تضامن بلدتيهما مع كفر ياسيف المناضلة وقدم مندوب الرينة ٣٥ ليرة تبرعا من قريته كما وصلت رسالة تضامن من كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في مجلس طرعان وتحية من اهالي كفر كنا .

والقى الشاعر حنا ابراهيم قصيدة جديدة مهداة لكفر ياسيف .

وافتتح باب التبرعات حيث جمع في فترة قصيرة مبلغ ٧٠٠ ليرة لسد نفقات الكتلة الدمقراطية في المعركة الانتخابية منها ١٠٠ ليرة من فرع الحزب الشيوعي فيعبلين و٥٠ ليرة من طرعان و٣٥ ليرة من الرينة .

واتخذ المجتمعون قرارات الاحتجاج على هدم البيت في الطيرة والمطالبة باطلاق سراح معتقلي الطيرة والطيبة وبالكف عن هدم البيوت في القرى العربية ، كما اتخذ قرار يطالب الحكومة بأن تتعهد بان لايمس مشروع التطوير اراضي القرى العربية ، وقرار اخر يطالب بالغاء الحكم العسكري

تاجيل المخيم القطري

الى فروع الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

لقد تأجل المخيم القطري الى موعد اخر وستصلكم التفاصيل قريبا

لماذا لا يسمح لاهالي سولم باكمال بناء مدرستهم على ارضهم ؟
لماذاتمتنع وزارة الداخلية عن توسيع منطقة العمار في قرية عرابه ؟

استجوابان يوجههما النائب الشيوعي اميل حبيبي

الناصرة – من مكتب الاتحاد – وسولم ايضا في قضاء الناصرة ، مثل قرية الرينة وقرية ابو سنان وقرى عربية كثيرة اخرى ، تمنعها الحكومة من استكمال ابنية مدرستها على ارضها بحجة ان هذه الارض ملك الحكومة ..

لقد بدا بناء غرف المدرسة الابتدائية في قرية سولم منذ سنة ١٩٣٢ على ارض تابعة للمدرسة تبلغ مساحتها ١٤ دونما ومسجلة على اسم المندوب السامي . ولما جاء الاهالي الان وجمعوا من بينهم الاموال اللازمة لاستكمال ابنية المدرسة التي اصبحت تضم ٢٠٠ طالب واحضروا موادالبناء – رفضت الحكومة السماح لهم بذلك بحجة ان الارض هي ملك للحكومة .

ومع ان هذه الحجة واهية وهي استمرار لسياسة نهب اراضي القرويين العرب ، فان النائب الشيوعي اميل حبيبي لم يترك اي مجال لتهرب وزير المالية ، المسؤول عن املاك الحكومة ،ووجه اليه استجوابا هذا الاسبوع سائلا اياه : ولكن هل ادعاء الحكومة ملكية هذه الاراضي يمنع من اكمال بناء المدرسة عليها ؟

اذن ، لماذا معدة «اراضي الحكومة» في القرى العربية ؟ لبناء نواد ليلية عليها !

وفي هذا الاسبوع ايضا وجه النائب اميل حبيبي استجوابا الى وزير الداخلية عن عريضة وقعها مخاتير ورجال دين واعضاء لجنة المياه ولجنة المعارف وفلاحون وعمال من قرية عرابة البطوف يطلبون فيها من وزارة الداخلية توسيع منطقة العمار في القرية .

لقد اعلن اهالي عرابة في عريضتهم انهم لا يرغبون في مخالفة قوانين البناء . ولكن هذا الوضع ، وعدم اصدار رخص البناء ، يضطرهم الى البناء غير المرخص ودفع غرامات باهظة لضيق منطقة العمار .

فما هي الموانع دون تلبية هذا الطلب العادل وتوسيع منطقة العمار في عرابة ؟ هذا هو السؤال الذي وجهه اميل حبيبي الى وزير الداخلية .

لقد اصبح واضحا الان ان منع القرويين العرب من توسيع مسطحات قراهم ، ان خنق القرى العربية وهدم بيوت القرويين العرب – انما كل ذلك هو سياسة عنصرية عمياء مرسومة للقضاء على مستقبل القرى العربية ولاضطرار اهلها الى التفرق ايدي سبا كما يحلم ديان واضرابه بذلك ولذلك تلتهب هذه القضية المحرقة وتنتبه كل القرى العربية الى ان امتناع وزارة الداخلية عن اصدار خرائط هيكلية لكل القرى العربية وامتناعها عن اقامة مجالس محلية في اكثر القرى العربية انما هو ايضا خطة مرسومة لمنع رسوخ القرية العربية ولخنق مستقبلها وللقضاء عليها .

وفي هذا المجال ايضا يرتفع الشعار : «طفح الكيل يا اشكول» .

عبلين تطالب بعياده لصندوق المرض

عبلين – لمراسل الاتحاد –يوقع اهالي عبلين على عريضة موجهة الى المسؤولين عنصندوق المرض(كوبات حوليم) يطالبون فيها بفتح عيادةلاعضاء صندوق المرض في عبلين .

فمنذ سنوات واهاليعبلين يطالبون بفتح مثل هذهالعيادة ولكنهم لم يتلقوا سوى الوعود الكاذبة . وفي اجتماع رسمي اقيم في عبلين بمناسبة عيد الهستدروت ال ٤٢ قال شلومو حنان بفم ملآن : لقد وجدنا دارا مناسبة للعيادة في القرية ولكن لايوجدحاليا اطباء ولا ممرضات !! وحاولان يضع اللوم على الظروف ويبرىء الهستدروت من المسؤولية . ولكنه اضاف : ان شاء الله ستفتح عندكم قريبا عيادة .

وها قد مضت تسعة اشهر على وعد شلومو حنان ولم تفتح العيادة . ولا يزال اعضاء صندوق المرض في عبلين يتحملون مشاق السفر الى شفاعمرو (التي تبعد ٨ كيلو مترات) للمعالجة . هذا بالاضافة الى ان الادوية نادرة في صيدلية العيادة فيشفاعمرو مما يضطر بعض الاعضاء الى الذهاب الى طبيب خصوصي بدلا من تحمل كل هذهالمشقات

ان اعضاء صندوق المرضفي عبلين يطالبون بفتح عيادة في قريتهم قبل حلول فصلالشتاء حيث يكونالسفرالى شفاعمرو اصعب واشد خطورة على المرضى وخصوصا الاطفال .

اطلاق سراح المضربين عن الطعام [بقية]

العائدين . وقد ادلوا بتصريحات لمراسلنا اعلنوا فيها ان اعمال التضامن التي قام بها عمال وشبيبة يهود ، والاستقبالات التي جرت لنا في قرانا والتقدير العام الذي اعرب عنه الجمهور الدمقراطي ، اليهودي والعربي ، قد اثبت كله لنا ان نضالنا ضد الاضطهاد القومي الذي تتعرض له الجماهير العربية في اسرائيل ، وبضمنه النضال ضد الحكم العسكري ، هو نضال عادل وحيوي لمستقبل الشعبين اليهودي والعربي المشترك في هذه البلاد . وسننشر في عدد الاتحاد المقبلتفاصيل مقابلة مندوبنا للعائدين من السجن.

وقد شهدت ايام العيد حملة تضامن واسعة مع المضربين عن الطعام . ففي مختلف المدن والقرى عقدت الاجتماعات المطالبة باطلاق سراح المعتقلين من ابناء المثلث وبوقف ارهاب الحكم العسكري وبوضع حد لعمليات هدم البيوت وفي الطيبة يوقع مئات المواطنين على عرائض لرئيس الحكومة احتجاجا على هدم البيوت وسياسة الحكم العسكري ولاطلاق سراح المعتقلين .

وامام مركزي بوليس كفر سابا وتنانيا ظهرت حاميات التضامن تحمل اللافتات التي تعلن عن نشوب الاضراب في السجن فكانت من اروع مظاهر الاخوة اليهودية – العربية . فالمشتركون في هذه الحاميات هم من العمال والشباب اليهود . وقد حاول البوليس ، باللباس الرسمي والمدني، ارهاب هذه الحاميات بان «اخذ معلومات» عن اسماء وهوياتالمشتركين فيها . وقد عمد شخص بلباس مدني، الى اختطاف اللافتة من ايديالرفيقة بنينا فايلر امام مركز بوليس تنانيا بالقوة . فدافعت عن نفسها لاعتقادها ان المعتدي هو احد الزعران ولكن تبين فيما بعد انه ضابط بوليس تنانيا ، يهودا فويشتر . وقد اعتقل افراد البوليس الرفيقة بنينا واودعها السجن . ثم اطلق سراحها في يوم الاثنين ، امس .

وبعث الينا مراسلنا في الناصرة يقول : عمت الجماهير هنا موجة من السخط والاستنكار على الاعمال التعسفية التي تقترفها السلطات والحكم العسكري في قريتي الطيرة والطيبة . وقد ارسلت البرقيات الاحتجاجية الى السلطات تطالب باطلاق سراح المعتقلين . وفي اعقاب المحاضرة التي القاها النائب اميل حبيبي ارسلت برقية احتجاج الى رئيس الحكومة تحمل احتجاج السكان وطلبهم اطلاق سراح المعتقلين والموقوفين .

واعلن اعضاء كيبوتس يد حنا ، وهم جيران قرى المثلث ، انهم تبرعوا بمبلغ ٥٠ ليرة تضامنا مع المعتقلين .

وردا على هذه الحملة الواسعة من التضامن امعنت السلطات في ارهابها وتعسفها . فاعتقلت سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الطيبة عبد الرحيم عازم ومحمد ديب عازم ويوسف عازم وطارق عازم بحجة «كتابة الشعارات على الجدران» . وما زال هؤلاء في السجن حتى الان كما اعتقلت ١٢ شخصا من عمال وفلاحي قرية قلنسوة بالتهمة ذاتها .

واصدرت لجنة منطقة الحزب الشيوعي في المثلث منشورا وزع على قرى المنطقة يشجب العدوانالبوليسي واستبداد الحكم العسكري ويطالب بوقفهما واطلاق سراح المعتقلين . كما اصدر فرع الحزب الشيوعي في تنانيا منشورا بالعبرية وزعه على المواطنين يدعوهم للتضامن مع المضربين عن الطعام .

وخلال مدة اعتقال المضربين عن الطعام حاول النائبان الشيوعيان ، توفيق طوبي واستر فلنسكا والمحاميان هرتسبرغ وروديتي زيارة المضربين والاطلاع على وضعهم ولكن ادارة السجن وقيادة البوليس كانت تختلق «الاعذار» «والحجج» لمنع الزيارة . مماحدا بالنائبين والمحاميين الى ارسال برقيات الاحتجاج الى وزير البوليس .

وقد مثل المعتقلون ، المضربون عن الطعام ، امام اللجنة الاستشارية للاعتقالات الادارية ، حيث اوضحوا للجنة التعسف في اعتقالهم على ايدي الحكم العسكري .كما ادلى ممثل الحكم العسكري بشهادته دون وجود المعتقلين وممثليهم. وقد طلب المحامي هرتسبرغ بشدة ان توصي اللجنة باطلاق سراح موكليه فورا .

ان الاضراب عن الطعام الذي اعلنه ابناء الطيرة والطيبة المعتقلون وحملة التضامن الواسعة معهم قد ارغمت السلطات على الافراج عنهم . وهذا التضامن مستمر الان للافراج عن بقية المعتقلين .

كلمة الاتحاد [بقية]

ستخمد نار النقمة المتقدة في صدور المكبلين ، فاذا بنار النقمة المقدسة تتقد بازدياد ضد الحكم العسكري وتعسفه واذا بالمعتقلين الاداريين ينقلبون باضرابهم الاحتجاجيعن الطعام الى بوق هتاف يجند جماهير جديدة ضد الحكم العسكري وقوانين الطوارىء وضد سياسة الاضطهاد القومي ..

ان اجتماعات التضامن وحاميات التضامن والاحتجاج امام مراكز البوليس التي نظمها العمال والشبابالبهود الدمقراطيون تضامنا مع المضربين واحتجاجا على الاعتقالات الادارية قد انزلت ضربات جديدة بسياسةالحكم العسكري وتعسفه .

ان اضراب المعتقلين الاحتجاجي عن الطعام والذي استمر ستة ايام كاملة حتى اطلاق سراحهم اكد ان لدى جماهير الشعب العربيطاقات كبيرة لاستمرار معركة الغاء الحكم العسكري والقضاء على سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري البغيض .

فتحياتنا الى المضربين الذين بتضحيتهم فيالسجن اثاروا من جديد وبقوة اهتمام الرايالعام وسخطه العارم على قوانين الطوارىء واحكامها التعسفية البغيضة .

ان هذه المعركة المقدسة ضد الحكم العسكري واعتقالاته الادارية واجراءاته التعسفية لن تقف ولن تستكين بل ستتعاظم وستزداد وسيقدم الشعب من اجل حقه في الحياة الحرة الكريمة تضحيات متزايدة الى ان يلغى حكمالظلم والتعسف والتمييز والارهاب ولن تنسى جماهير الشعب ابناءها البرره والتضحيات التي قدمت في هذه المعركة الانسانية .

وتلتف الان الجماهيرالعربية والقوى الدمقراطية اليهودية حول معتقلي الطيرة والطيبة الذين لا يزالون في السجن متضامنين معهم مطالبين باطلاق سراحهم السريع .

ان اطلاقسراح بقيةالمعتقلين ان هذا المطلب الدمقراطي الانساني هو ليس فقط مطلب اهالي الطيرة والطيبة وانما مطلب الجماهير العربية بكاملها مطلب القوى الدمقراطية اليهودية ....

بيان للحكومة السوفياتية حول الموقف (بقيه)

الاتحاد السوفياتي بالاشتراك في مؤامرة استعمارية . والسؤال الذي يتبادر الى الذهن ، اين المنطق هنا؟»

ويشير البيان السوفياتي الى ان «الضجة الثورية التي يثيرها زعماء الصين ليست الا ستارا يخفي انعدام ثقتهم بقوى الاشتراكية في العالم وبقوة الطبقة العاملة المتصاعدة وقوة حركة التحرر القومي» .

ماذا تغير منذ سنة ١٩٥٨ ؟

وتضيف الحكومة السوفياتية في بيانها ان «رغبة الصينيين في الحصول على القنبلة الذرية باي ثمن من شانه ان يثير الشكوك الجدية حول اهداف سياسة زعماء الصين الخارجية» ، وتقول انه لا يمكن الزعم بان «كلهذا ضروري للدفاع عن الصين وعن المعسكر الاشتراكي» .

ففي ايلول ١٩٥٨ اعترف ماوتسي تونغ بان لامعنى ابدا في ان تبدأالصين الشعبية بانتاج السلاح الذري ، لان ذلك ينطوي على نفقات باهظة . وتتساءل الحكومة السوفياتية : «ماذا تغير منذ ذلك الحين ؟» «ان قوة الاتحاد السوفياتي الذرية لم تضعف وان العالم كله يعترف بالنجاحات الكبيرة التي احرزتها سياسته في هذا المجال ، اذن لم يتغير سوى امر واحد – سياسة حكومة الصين تجاه الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى» .

السلاح الذري السوفياتي للدفاع عن الصين من العدوان

وجاء في البيان السوفياتي ان الاتحاد السوفياتي سيستخدم اسلحته الذرية للدفاع عن الصين اذا تعرضت الصين لهجوم دولة استعمارية . ومع هذا فقد اعلنت الحكومة السوفياتية بانه ليس في نيتها تقديم المساعدة العسكرية للصين اذا تورطت باعمال ذات صفة توسعية . واورد البيان ايضا ان«المظلة الذرية» ومساعدة المعسكر الاشتراكي كله مضمونة للصين مثلها مثل اي دولة اشتراكية اخرى، ولكن للدفاع عن اراضي الصين فقط .

وينوه البيان السوفياتي انه في سنة ١٩٥٨ لدى نشوب ازمة فرموزا ابلغت الحكومة السوفياتية الرئيس كنيدي ان «الاعتداء على الصين الشعبية يعتبر اعتداء على الاتحاد السوفياتي نفسه» .ويستطرد البيان : الا انه من الواضح ان حكومة بكين وضعت لنفسها اهدافا لا يستطيع الاتحاد السوفياتي ان يستخدم قوته العسكرية من اجلها .

ويشير البيان السوفياتي الى النواقص الجدية في تنظيم الصناعة والزراعة الصينية ويتهم زعماءالصين ب «الاستهتار الفظ بالمبادىءاللينينية في ادارة الاقتصاد» .

حوادث خرق الحدود السوفياتية

ويتهم الاتحاد السوفياتي الصين الشعبية بحوادث خرق الحدود السوفياتية باستمرار . ويذكر البيان انه في سنة ١٩٦٢ سجلت ٥٠٠٠ حادثة خرق حدود ، قام بها عسكريون ومدنيون . وتحذر الحكومة السوفياتية في بيانها ان مواصلة هذه الاعمال العدوانية ستقابل بالرد الحاسم ، اذ كما جاء فان الصينيين حاولوا السيطرة على بعض مناطق داخل الحدود السوفياتية .

واختتمت الحكومة السوفياتية بيانها بالقول ان «الزعماء الصين يخطئون اذا اساؤا تفسير حسن نوايانا» .

الاستعداد لاكبر مهرجان تظاهري [بقية]

ومن المؤسف ان ماجوري المبام في كفر ياسيف ، بموافقة زعامة حزبهم، انجروا الى هذه المؤامرة واصبحوا من انشط منظميها .

ان اهالي كفر ياسيف يدركون ماهية المؤامرة ويشعرون بمسؤوليتهم لا تجاه مستقبل قريتهم فحسب بل تجاه مستقبل كل القرى . ولذلك سيرصون صفوفهم باوسع جبهة حول كتلة كفر ياسيف الدمقراطية ، وفي الانتخابات المحلية سيقلعون «مسامير جحا» الحكم العسكري من مجلسهم المحلي وينتخبون اكثرية وطنية دمقراطية . والحزب ، اسرائيليا وفي منطقة الناصرة ، سيقدم اقصى المساعدة لنجاح قائمة كفر ياسيف الدمقراطية .

نهب الاراضي والحكم العسكري

وقد اقرت لجنة المنطقة نداء الى اهالي الناصرة ولكل قرى الجليل شرحت فيه اخطار الهجوم الحكومي العنصري الجديد على حقوقومستقبل اراضي الجماهير العربية في البلاد . وتدعو لجنة المنطقة في ندائها الى تنظيم اوسع حملة شعبية سلمية لالغاء الحكم العسكري تتوج بمهرجان منطقي تظاهري في الناصرة في ٦٣/١٠/٢٦ تحت شعار «طفح الكيل يا اشكول» وسيخطب فيه خيرة الرجالات الدمقراطيين حزبيين وغير حزبيين وشعراء الشعب وعماله وفلاحوه .

وستوزع لجنة المنطقة هذا النداء على جماهير الشعب يوم الجمعة القادم .

ooooooooooooooooooooo

محكمة مركزية حيفا

قضية وراثة رقم ٦٣/٥٧٤

بخصوص تركة المرحومة صالحة عبدالله حمدان من عسفيا المتوفية بتاريخ ٦٢/٢/١٢

الطالب : سليمان بن صالح حمدان من عسفيا

ليكن معلوما انه قدم لهذه المحكمة طلبا لاصدار قرار حصر ارثلتركة المرحومة المذكورة اعلاه . واني ادعو كل شخص يدعي باية حقوق في التركة المذكورة ويريد الاعتراض على هذا الطلب . عليه ان يقدم خلال عشرة ايام من تاريخ النشر اعتراض للطلب المذكور . والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا .

ش. رازي السجل

محكمة مركزية حيفا

قضية وراثة رقم ٦٣/٥٧٣

بخصوص تركةالمرحومسلمانبنقاسم منصور من عسفيا

الطالب مجيد بن قاسم بن سلمان منصور من عسفيا

ليكن معلوما انه قدم لهذه المحكمة طلبا لاصدار قرار حصر ارث لتركة المرحوم المذكور اعلاه واني ادعو كل شخص يدعي باية حقوق في التركة المذكورة ويريد ان يعترض على هذا الطلب عليه ان يقدم خلال عشرة ايام من تاريخ النشر اعتراض للطلب المذكور والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسبا .

ش. رازي السجل

غروميكو [بقية)

بوضع قضية اللاجئين على جدول ابحاث الجمعية على الرغم من محاولات الحكومة الامريكية منع هذا البحث بحجة ان وكالة الغوثالدولية التي تهتم بشؤون اللاجئين قد مددت اعمالها في الدورة الماضية لسنتين اضافيتين – اي حتى حزيران ٦٥ .

الا ان وفود الدول العربية تفسر طلبها بان قرارات الامم المتحدة بشان حقوق اللاجئين العرب في العودة والتعويضلم تنفذ وان وضع اللاجئين لا يزال يسير من سيء الى اسوا .

ويعتقد المراقبون ان حكومة اسرائيل التي تصر على موقفها المتصلب من قضية اللاجئين، ستحاول هذه المرة ايضا «التجاهل» هذهالقضية والتالي على مجموعة دول بتقديم اقتراح يدعو اسرائيل والعرب الى اجراء «مفاوضات سلام» . الا انه بعد انفراط عقد «الكتلة برازفيل» واقامة منظمة موحدة لدول افريقيا بعد مؤتمر اديس ابابا ، فمن المحتمل ان ترفض بعض الدول من هذه المجموعة تلبية طلب اسرائيل .

تبادل الرسائل (بقية)

بمساعدة امريكية وكذلك معهد وايزمان في رحوبوت والكلية الصناعية (التخنيون) بحيفاوغيرها من المؤسسات العلمية والفنية .

تعازينا الحارة الى السيدةندى عبود اشقر واولادها وجميع آل اشقر وحبيبيبوفاة المرحوم

صادق عبود اشقر

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا

يشيع جثمان الفقيد منبيته الكائن في شارع عباس (١٣ ا) في تمام الساعة الثالثةوالنصف من بعد ظهر اليوم الثلاثاء الموافق ٦٣/٩/٢٤ الىكنيسة مار يوحنا الانجيلي – شارع الخوري ٢٨ – ومنها الى مقره الاخير .

تعازينا الحارة الى ارملة عبدالله بطرس عبايا واولادها وجميع آل عبايا بوفاة فقيدهمالمرحوم

عبدالله بطرس عبايا

الحزب الشيوعي – حيفا

تأجل الى يوم الخميس القادم الساعة ٧،٣٠ مساء

الاجتماع الشعبي

الذي كان سيعقد مساءاليوم (الثلاثاء) في نادي الحزب الشيوعي شارع مار يوحنا ٣٩ – حيفا

وسيتكلم في الاجتماع **توفيق طوبي** –عضو الكنيست وشعراء الشعب

عصام العباسي و **محمود درويش**